

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (83) | | باب أحكام النون الساكنة والتنوين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نتنقل الى احكام الميم احكام النون الساكنة والتنوين قال امامنا الجزري رحمه الله في البيت الخامس والستين وحكم تنوين ونون يلفى اظهار ادغام وقلب اخفى وحكم تنوين ونون يلفى اظهار ادغام وقلب اخفى - [00:00:00](#)

طبعا اضغام همزتها همزة قطع الاصل. ادغم يدغم ادغاما ولكن من اجل ضرورة الشعر وصل الجزري رحمه الله الهمزة فقال اظهار ادغام فعاملها معاملة همزة الوصل فاسقطها من اللفظ فالتقى ساكنان في النطق - [00:01:18](#)

تنوين من كلمة اظهار والدال من كلمة ادغام فحركنا التنوين بابش بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين فصار اظهارني عرفتوا الكسرة منين اجت ؟ نعم يلفى يعني يوجد ما هي ؟ الفيت الشيء شو يعني - [00:01:36](#)

وجدته قد يبرز سؤال لماذا كلما تكلمنا عن النون الساكنة نتكلم عن التنوين يعني شو شو الرابط بينهما ها التنوين كما نرى على اللوحة هو نون ساكنة تلحقها العرب اخر الاسماء - [00:01:56](#)

لما قلنا هو نون خرجت بقية الحروف ساكنة خرجت النون المتحركة يلحقها العرب اخر الاسماء خرجت الافعال وخرجت مين؟ الحروف لفظا لا خطأ اذا التمرين موجود وين باللفظ لا في الخط - [00:02:24](#)

ووصلا لا وقفا فالتنوين موجود في لغة العرب فين احالة الوصل احنا في العاميات الان اهلنا التنويه لكن بعض اهل البداية الى الان اه يستعملون التنوين. بيقول لك مسلا بيت جديد - [00:02:44](#)

ها اشترينا بيت جديد بيت شايفين التنوين ما احلاه! اه هادا من بقايا الفصحى اذا هذه هذه النون تلحقها العرب اخر الاسماء لفظا لا خطأ ووصلا لا وقفا. وعلامته في الخط مضاعفة الحركة. يعني ما يكتبون نون وانما يضاعفون الحركة. ان - [00:03:05](#)

الكلمة اخرها فتحة شو بييجلوه؟ فتحة ثانية. اخرها ضمة شو بييجلوه؟ ضمة ثانية. اخرها كسرة بييجلوه معها كسرة فاذا وعلامته في الخط مضاعفة الحركة وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء. طبعا بالنسبة لكم انتم اغلبكم من الدارسين ان لم يكن كلكم. فهذا الباب يعني يعني اول ما بدرسوا علم التجويد - [00:03:30](#)

شو بدرسوه بابا حكا يا فتاح يا علي ما بييجي الواحد عالمسجد واللي بده يتعلم تجويد يلا افتح الكتاب بابه احكام نحن صرنا عم نحكي بالتجويد قديش صار لنا عم نحكي - [00:03:57](#)

من هلا حتى وصلنا له وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء الاظهار الادغام القلب وفي بعض الوعاء يعني الكتب الحديثة بيسموه الاقلاب بس ما هو فصيح الفصيح هو القلب - [00:04:08](#)

لكن هن منشان يجيبوها على نفس الوزن. اظهار ادغام شو بقولوا؟ اقلاب. اما هي اظهار ادغام قلب اخفاء هذه هي هذا هو وضع النون الساكنة يعني لما بتكون عنا في النطق يا اخوة نون ساكنة او تنوين. طبعا كل ما اقوله عن النون الساكنة ينطبق على مين - [00:04:34](#)

على التنمية. عندي نون ساكنة كم احتمال ممكن يجي بعدها تمانية وعشرين احتمال لان حروف الهجاء تسعة وعشرين حنستسني الالف لان الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا. بقي عندي كم احتمال؟ - [00:04:55](#)

تمانة وعشرين. هل تمانية وعشرين احتمال ينقسم الى اربع مجموعات بعضه هادي تمانية وعشرين تظهر النون عندها بعض هذه التمانية

وعشرين تدغم النون فيها بعض هادي تمانية وعشرين اه تقلب النون فيها الى ميم والبعض الرابع - [00:05:11](#)

تخفى النون قال رحمه الله في البيت السادس والستين فعند حرف الحلق اظهر. الفاء هذه اللي شايفينها بسموها العلماء فاء التفريع فاقوا ايش؟ التفريع. ما معنى التفريع؟ ان يأتي المتكلم بكلام مجمل - [00:05:29](#)

ثم يبدأ فيفصل فيه. قال تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة بعدين شو قال؟ فاصحابه. شفتوها فاء التفريعة؟ حيفصل بقالة بايش؟ بالازواج الثلاثة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما هاي شو اسمها الفاء؟ - [00:05:58](#)

فاء التفريع فبعد ما قال الجزري اظهار ادغام وقلب اخفى بدأ يفرع ويفصل فقال فعنده. هذه الفاء شو اسمها فئة تفريعة وعند حرف الحلق اظهر الاظهار كما مر معنا منذ قليل البيان وبيننا معناه اصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة -

[00:06:18](#)

الحكم الاول من احكام النون تظهر النون الساكنة اذا اتى بعدها حرف من احرف الحلق الستة. قال الجزري فعند حرف الحلق اظهر يا شباب خلوا بذهنكم هذا الامر خليكم معي تكة بس تكة ركزوا - [00:06:46](#)

قرب المخارج موجب للادغام بعد المخارج موجب للاظهار عدم القرب وعدم البعد موجب للاخفاق عرفتموا؟ يعني العملية مو تشهي ولا تسلية ولا اختراع لما يكون المخرج قريب من المخرج شو هذا موجب لايه - [00:07:02](#)

للادغام. المخارج بعيدة اظهر لا قريب ولا بعيدا واضح؟ فالنون من فين والنون من طرفه تحت اجعل. اه طب حروف الحلق من فين؟ شوفوا ما ابعدا انتبهتموا؟ فالنون من طرف اللسان وهذه من الحل. لذلك ناسبها ان تبقى على حالها. الاظهار هو الاصل. الم نقل ان

الاصل في التقاء الحروف - [00:07:25](#)

الاظهار هكذا الاصل. فلا يقال لماذا اظهرت النون عند حروف الحلق؟ هذا الاصل الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء هذه امثلة الله يسلمكم على اظهار النون الساكنة سواء والتنوين فعند الهمزة مثل من امن هذا مثال ايش - [00:07:49](#)

لننون كفار ائيم هذا مثال لمين؟ للتنوين يلا قولوا ورائي من امن بس بهذا الطول كفار ائيم واضح مثال الهاء قومي ولكل قوم هاد. لاحظتم اننا لم طول التنويم ولم نطول النون - [00:08:11](#)

انعمت عليهم. اظهرنا النون تميع عليهم ايضا اظهرنا التنوين عند العين وانحروا اظهرنا مين عند مين النون عند الحاء عليم حكيم فسينغضون اظهرنا النون عند الغين. ما ان غدقا من خير كرة خاسرة - [00:08:48](#)

هذا هو اظهار النون عند حروف الحلق الستة ما علامته علامة اظهار النون الساكنة في ضبط المصحف. لو فتحت المصحف علمائنا الله يرحمهم الاظهار عملوا له علامة والادغام عملوا له علامة. والاختفاء كذلك والقلب كذلك ايش كمان شو بقي عندنا - [00:09:35](#)

الاظهار عملوا له علامة والادغام بنوعيه سواء كان ادغام كامل او ناقص والقلب والاختفاء كل واحد له علامة. الاظهار شو علامته قال انظر الى اللوحة علامة اظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة هكذا - [00:10:01](#)

الاشارة الحمراء ركز عليها يا معاذ نعم فوق النون نحو من امن. شايفين النون كيف عليها سكون من هذه هي علامة الاظهار هذه الخاء من غير نقطة من فين مأخوذة؟ مأخوذة - [00:10:21](#)

من كلمة خفيف يعني هذا الحرف خفيف. شو هاي معناة خفيف؟ مخفف ما هو مشدد انتبهتموا كيف؟ نعم هكذا اخذت الخاء من كما ترون تتغير امامكم حتى صارت عند الخطاطين هكذا. اما اصلها من كلمة خفيف - [00:10:41](#)

انتبهنا كيف؟ هذا مصطلح الخليل ابن احمد وراهنى والشدة التي ترونها على آآ هذه مأخوذة من كلمة شديد الاسنان الاولى من كلمة شديد وهي ما نضعه نحن على شكل شدة. انتبهتك؟ نعم - [00:11:01](#)

نرى على اللوحة علامة اظهار التنوين. نحن قلنا علامة اظهار النون شو وضع رأس الخاء. طب علامة اظهار التنوين علامة اظهار التنوين تراكم الحركتين. التراكم يعني ان تكون الثانية تحت الاولى تماما - [00:11:20](#)

كما ترون امامكم بالنسبة لتنوين الرفع وتنوين النصب وتنوين الجر. نحو عليم حكيم عذابا اليما. كفار ائيم شايفين هادا تنوين الرفع؟ بالله اشر على تنوين خليه يكون حد يكون شايفين تنوين الرفع - [00:11:38](#)

يعني هذي اللي شايفينها انتم فوق الواو هي نون نون مقلوبة عرفتوا؟ يعني كناية عن التثنية غفور مسلا عليم فكانوا يضعون الضمة ويضعون نون مقلوبة. اصلها هكذا كانت هكذا كما ترون امامكم الان على اللوحة - [00:12:04](#)

ثم هذا بالنسبة لتثنية الرفعها ثم تحولت الى هذا الشكل واضح؟ هادا بالنسبة للتثنية المتراكب غير التثنية المتتابع الذي سيأتي معنا بعد قليل اذا بعد ان قال امامنا الجزري فعند حرف الحلق اظهر - [00:12:23](#)

قال وادغم في اللام والراء لا بغنة لزن وادغما بغنة في يؤمن الا بكلمة دنيا عنونوا طبعا ما في القرآن كلمة عنونوا ما هيك ها وفيه بعض النسخ الجزرية يقول شيخ الاسلام صنونوا - [00:12:50](#)

حتى ما في صنوانه كمان اه في صنوان انتبهنا؟ سيأتي معنا هذا شو حبيبي يا حبيبي صح بارك الله فيك الله يرضى عليك طبعا تعريف الادغام مر معنا اليوم اكثر من مرة - [00:13:11](#)

الحكم الثاني من احكام النون تدغم النون الساكنة والتثنية اذا اتى بعدهما حرف من احرف يرملون. يرملون يعني من الرمل اللي هو في المشي وهو قسمان ادغام بغنة في احرف ينمو وادغام بلا غنة في اللام والراء - [00:13:31](#)

واضح امثلة على الادغام بغنة للنون الساكنة والتثنية طبعا لما يكون بغنة لما يبجيك شوفوا المثال فمن يعمل؟ كانت الاصل ان نقول فمن يعمل؟ هكذا الاصل فمن لكن العرب ما كانوا يفعلون هذا كانوا يستثقلونه - [00:13:54](#)

كان العربي يذهب من الميم من فم الى الياء من يعمل مباشرة يقول فمن فمين فينتقل من مين لمين من الميم الى الياء. اما النون فما يبقى منها الا ايه - [00:14:15](#)

غنة في الخيشوم لكن ما كانوا يمطونها في كلامهم. كان الواحد يقول فمن يعمل هذا؟ اه ومن ومن ويمشي على طول. لكن في تلاوة القرآن ما نقل الينا الا ممطوطة - [00:14:29](#)

دابا هنا فمن فمني سامعاني؟ اذا لما ندغم النون الساكنة والتثنية في الياء يبقى من النون غنتها صار عندي انا الان حالة الادغام خليك معي شوي بدي اخرج صوتين في ان واحد - [00:14:41](#)

شو بدي اخرج؟ صوتين في ان واحد ياء من الفم وهن فمن ها سامعاني؟ ولا بد يكون واحد اقوى من الثاني. بده يكونوا بنفس القوة لا صوت الغنة يطغى على الياء ولا صوت الياء يطغى على الغنة - [00:15:01](#)

خمس في المية من هنا وخمسين في المية من هنا فمن يعمل فمن سمعناين اما اذا قال مثل ما بقول بعض اخوانا فمن يعمل. اسمعوني جيدا فمن هاي سديت الانف ومقتل للصوت. شو معناها - [00:15:20](#)

معناها ما عم نجيب غنة لو كان عم يجيب غنة شو كان لازم يصير كان لازم يختل الصوت فمن اختل. اذا في غنة واضح يلا قولوا معي فمن يعمل خيرا يره. واضح - [00:15:43](#)

مثال النون ولن نشرك طبعا ادغام النون في النون هذا اضغام متماثلين واول مثل من جنس الانسان كان ادغم. التثنية شو بصيروا؟ نون مشددة والنون المشددة شو بدا؟ وان اكمل ما تكون. واظهر الغنة من - [00:16:11](#)

نون ومن ميم اذا ما شدد شيء نكر من مال شايفين؟ كان الاصل الله يسلمكن. من من نون فشو صار بالنون قلبت الى ميم فمن صارت من من بعد ما صارت من التقى في النطق مين؟ ميمان - [00:16:30](#)

من مال. فادغمنا الميم الاولى في الثانية فصارتا فصارتا ميم واحدة مشددة. والميم المشددة شو بدها؟ بدي ان اكمل ما تكون ممال خير منه نعم مثال الواو من ولي. ايضا كما فعلنا في الياء فعل في الواو. كنا في الاظهار نقول من ولي من ولكن - [00:17:01](#)

العرب لا يفعلون ذلك لانه ثقيل من وجربوا هكذا من و اه ان ينتقل اللسان من مخرج النون الى الشفتين ثقيل من فكانوا يقولون شايفين اه كله بحثا عن السهولة - [00:17:35](#)

بحث عن السهولة. اذا الموضوع لغوي بحث في ناس شو بحاسبوا؟ انه سيدنا جبريل نزل علم سيدنا رسول الله الادغام لك يا عمي العرب هكذا يتكلمون كل الذي فعله جبريل عليه السلام موضوع التطويلات هذه. هذه التطويلات في المدود والغنم من عند الله -

باسرار الله اعلم بها انتبهتوا؟ اما بقية الحروف وبقية الاحكام كلها احكام لغة فبدلا العربي بدلا من ان يقول من ماذا يقول؟ فينتقل من الميم ينتقل يحط الليزر فينتقل من الميم في ولي الى الواو ميو انتبهنا كيف؟ ولا يلفظ النون بل يبقي من النون غنتها ويكون -

00:18:09

ذلك مصاحبا للواو المشددة من فكما فعلنا في الباء نفعل هنا. كم صوت نخرج صوتين الواو من الشفتين ومعها ميم اقوى؟ ايوه صححوا اه بدون يكونوا بنفس القوة. لا الواو صوتها اقوى ولا الغنة صوت اقوى. قولوا معي لو سمحتم - 00:18:37
من ولي شيء وكيل واضح هادي الامثلة لمين للادغام بغنة شو بقي علينا طيب امثلة الادغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند اللام من لدن هو يبشر. ملة. شايفين؟ هذا الادراك - 00:19:05
تحولت النون بجوز ايها اللسان والخيشوم الى مين؟ الى لام واللام لا غنة فيها فمن لدن شو صارت؟ ملة ملة. اه ملة ما في من الانف شيء لذلك شو اسمه؟ ادغام - 00:19:34
الى هنا من لدن ويبشر ويبشر بشر. اه لا حدا يقولوا يبشر. شي هدي مو هذي ايماننا مو كسرة نعم. فتنة لهم ارسل لهم. واضح؟ فتنة. شايفين؟ ما بقي من التنوين شيء - 00:19:57

كذلك الامر عند الراء فان النون بجزئها اللسان والخيشومي تتحول الى راء. فتدغم الراء في الراء فيصير النطق بايش يا وبراء واحدة مشددة من ربك شايفين؟ ما في غنة غفور رحيم - 00:20:25
واضح تنبيه لا تدغم النون الساكنة في الواو او الباء اذا اجتمعا في كلمة واحدة وذلك فيه. ما عم نقول وذلك نحو وذلك فيه لانه ليس في القرآن الا هذه الكلمات الاربعة. حصرا - 00:20:49

قنوان وصنوان هذان جاء بعد النون واو. فلا نقول قو وان ولا نقول بل نقول قنوان دانية صنوان وغير صنوان فلا نقول مثلا صوان انتبهتوا؟ اه الدنيا لاحظتم كيف اظهرنا النون عند الباء ولم ندغمها - 00:21:13
وشد الاية تبع بنیان كأنهم بنیان مرصوص لا لا ما بشتغل معنا هاد كأنهم بنیان مرصوص هكذا. كل حرف شو بده ياخذ اقوى احد الاخوة الله يسلمه عم يقول قد قلت النون لا تخلو منهم فكيف تقول ادغام بلا غنة؟ يا سيدي هون حولنا النون الى لام - 00:21:53
ما عاد في نون نعم لا تخذلون من غنة لما انت بتقول ملة مل فين النون ما عاد في نوع فلا تخلو لهم من الغنة. يعني ما في نون منطوقة الا وفيها غنة. هل يوجد غنة؟ هل يوجد نون؟ لما انت تقول ملة ملة - 00:22:50
لدن ملة غفور. هل في نطقك هذا نون فنعم لا تخلو نون نون من غنة يعني لا تخلو نون منطوقة من غنة ما في لون منطوقة هنا هذه هي المواضع الاربعة في القرآن التي جاءت فيها ميم - 00:23:07
النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الادغام في كلمة واحدة فلا ادغام. قال الجزري رحمه الله الا بكلمة كدنيا عن ونونوا طبعا لم يتيسر له مثال من القرآن مع ولد الشاب فقال عنونوا - 00:23:26

طيب ما علامة الادغام الكامل للنون الساكنة نرى على اللوحة علامة الادغام الكامل للنون الساكنة في احرف النون والميم واللام والراء تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي نحو انظر لوحة ولن - 00:23:42
ان نشرك انظروا الى المثال تجدون بان النون من ولن ليس فوقها سكون. بينما النون التي بعدها شو عليها؟ شدة. ميم اما ايضا النون من كلمة من ليس عليها سكون والميم من كلمة مال شو عليها؟ شدة. اذا هذه علامة الادغام الكامل - 00:24:01
تجريد الحرف المدغم من من السكون وتشديد التالي. كذلك الامر في من لدن وفي من رب هذا ما يتعلق بعلامة الادغام الكامل للنون الساكنة في احرف نون والميم واللام والراء. ما معنى الادغام الكامل؟ هو الذي يحول النون الى الحرف التالي - 00:24:21
طيب علامة التنوين؟ ما علامة الادغام في التنوين نرى على اللوحة علامة الادغام الكامل للتنوين في احرف النون والميم واللام والراء تتابع الحركتين هكذا. انظروا كيف ضمة بعدها ضمة ثم فتحة وبعدها فتحة زاحلة عنها قليلا كسرة وبعدها كسرة ايضا زحلت عنها قليلا مع تشديد الحرف التالي - 00:24:48
نحو شيء نكر. هل رأيتم كيف التنوين متتالي؟ والنون ايش؟ مشددة قير من التنوين متتابع والميم ايش عليها؟ شدة. خيرا لكم. ايضا

التنوين متتابع واللام عليها شدة غفور رحيم. التنوين متتابع والراء عليها شدة - [00:25:11](#)

هادا بالنسبة للادغام الكامل. طب بالنسبة للادغام الناقص اللي هو في الواو والياء وفميا علامة الادغام الناقص للنون الساكنة في

حرفي الواو والياء تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي - [00:25:39](#)

اذا النون ليس عليها شيء والحرف اللي بعدها ما هو مشدد بخلاف ما لو كان الادغام كاملا كانوا شددوا الحرف. ليش هنا ما وضعوا

شدة؟ لان الحرف الاول لم يدغم كله. بقي منه غنته - [00:25:55](#)

عرفتم لماذا ما وضعوا شدا؟ نعم. من ولي انظروا الى المثال نون ساكنة ليس عليها شيء والواو ليس عليها شدة فمن يعمل النون ليس

عليها شيء والياء ليس عليها شدة. هذا بالنسبة للنون. طيب بالنسبة للتنوين الموضوع متقارب. علامة الادغام الناقص - [00:26:10](#)

تنوين في حرفي الواو والياء تتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التالي. اذا سين تو ولا نوم نجد بان التنوين متتابع يعني الضمة

الى جانبها ضمة والواو ليس عليها شدة. كذلك الامر بالنسبة لا شيء وكيل وجوه يومئذ - [00:26:30](#)

يرى هذه علامة الادغام الناقص بالنسبة للتنوين - [00:26:50](#)